القلب بالهوا من باب الاصلاح لانه غذا للروح والا للزم
ان تبقى الارواح بحالها بعد الاستفراغ بالادوية وعدم
تناول الماكولات لان الاستنشاق موجود وهو محال
اذا تقرر هذا فالكلام في هذا الفصل يستدعي مباحث
الاول في تحقيق النبضة الواحدة وذكر المقدار الكافي
من الابناض في تشخيص العلة النبض لغة الحركة
مطلقا واصطلاحا ما قدمناه لكن اجمع على ان النبضة
الواحدة ما كانت من سكونين احدهما عن حركة الانبساط
وليس الخارج لان الكون فيه من المركز الى المحيط
والاخر عكسه وانما وجد الراحة الطبيعة والفصل
بين الحركتين الممنوع اتصالها عقلا كما قاله في
الفلسفة حيث حكم بان اتصال نهاية حركة مستقيمة
بمثلها محال والا لجملت اناة الازمنة لكن تيعسر
ادراك الثاني وقيل يتعذر لانه مركب من اخر
الانبساط واول الانقباض وهما غير محسوسين
والحق ما قلناه وحركتين منهما ايضا بداية لكن
قد ثبت ان الحركتين متى تساويا سرعة وغيرها

كان

كان السكون الداخل اطول لان السكون بعد رفع النفس
اطول من الحاصل بعد الانبساط كذا قالوم وفيه نظر
من انه يستلزم ان يكون النفس كالنبض مطلقا حتى
يصح القياس وهذا غير صحيح لما بينهما من الخلاف
ولان هذا السكون كاين وقت تمام الفعل وقصد
الراحة وذاك لمجرد الفصل بين الحركتين. وفي هذا ايضا
نظر لانه ينبغي ان يكون على هذا هو المحسوس والواقع
خلافه نعم يجوز ان يدعي ان طول هذا السكون لكونه
زمن الانقباض وهو رجوع الارواح الى المركز الطبيعي
فهي فيه اثبت من الانبساط على انه لاسلم من الخدش
السابق لكن العقل يجوز ما قالوم والحس ينكر
واما الكلام في الحركات فزمن الاعتدال اسرعها حركة
الانبساط في شديد الحاجة كالصبي وصاحب
حمى يوم والاخرى بالعكس وهذه النبضة اذا تكررت
دلت على حال البدن واقل ما يمكن التشخيص من
تكرارها اربع مرات لاكتفا الحاذق بالحالات الحاصلة
حينيذ وقال قوم لابد من ستة عشر لجواز وقوع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)